

الثـلـاثـاء 16-02-2010

٩٠٠-التـدـريـبـ عنـ بـعـدـ الإـشـراـفـ عـلـىـ العـلـامـ النـفـسـوـ (٧٩)

الـعـلاـجـ "ـمـواـكـبـةـ"ـ خـرـكـيـةـ النـمـوـ الطـبـيـعـيـ

د.ناهد: هي بنت عندها 18 سنه في ثانـيـه جـامـعـةـ ، هي بـحـثـ دـلـوقـتـ وـرـاجـهـ إـنـشـاءـ اللهـ سـنـهـ ثـالـثـهـ حـضـرـتـكـ كـنـتـ حـوـلـهـاـ لـىـ منـ حـوـالـيـ كـدـهـ أـرـبـعـ أـشـهـرـ، هي قـعـدـ مـنـظـمـهـ مـعـاـيـاـ شـهـرـيـنـ وـبـعـدـ كـدـهـ قـطـعـتـ فـتـرـهـ الـامـتـحـاتـ، حـضـرـتـكـ كـنـتـ حـوـلـهـاـ لـىـ بـسـبـبـ إـنـ هيـ اـبـتـدـتـ تـقـولـ إـنـ هيـ مـنـ زـمـانـ عـنـدـهـاـ أـعـرـافـ كـدـهـ إـنـ هيـ كـلـ ماـ تـشـوفـ الـبـنـاتـ مـاـ بـتـقـدرـشـ تـقـربـ مـنـهـمـ، بـتـحـسـ بـيـوـلـ بـخـاـمـ مشـ عـادـيـهـ، وـكـدـهـ، وـبـيـجـيلـهـاـ تـخـيـلـاتـ عـلـىـ طـولـ مـعـ الـبـنـاتـ، وـإـنـهـاـ هيـ بـتـحـضـنـهـمـ، وـدـهـ بـيـحـصـلـهـاـ بـالـذـاتـ قـبـلـ النـوـمـ، وـبـيـحـصـلـ لـهـاـ مـنـ زـمـانـ، حـوـالـيـ مـنـ سـنـ 14ـ سـنـهـ، وـكـانـتـ خـبـيـهـ عـلـىـ أـهـلـهـاـ. بـسـ لـاـ أـبـتـدـتـ تـدـخـلـ الـكـلـيـةـ وـمـاـ تـخـرـضـ بـأـنـظـامـ وـمـاـيـكـونـشـ لـهـاـ أـصـحـابـ بـنـاتـ، اـبـتـدـتـ تـخـسـ إـنـهـاـ تـقـدـرـ مـاـتـلـبـسـشـ كـدـهـ لـبـسـ بـنـاتـ، يـعـنـيـ تـلـبـسـ كـدـهـ قـرـيبـ مـنـ لـبـسـ الـوـلـادـ، وـمـاـمـتـهاـ اـبـتـدـتـ تـشـكـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ وـكـدـهـ، فـاـبـتـدـتـ تـقـعـدـ تـتـكـلـمـ مـعـاـهـاـ، فـاـكـتـشـفـوـاـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ، هيـ الـأـوـلـىـ مـنـ تـلـاتـ أـخـوـاتـ، أـبـوـهـاـ وـأـمـهـاـ مـنـفـصـلـينـ، بـسـ مـشـ مـطـلـقـيـنـ، أـبـوـهـاـ سـابـقـاـ وـهـيـ فـيـ سـنـ أـرـبـعـ سـنـينـ وـسـافـرـ بـرـهـ وـمـتـجـوزـ وـاـحـدـةـ تـانـيـةـ، أـمـهـاـ سـتـ جـيـلـهـ جـدـأـ وـمـهـتـمـةـ بـنـفـسـهـاـ، هيـ عـاـيـشـهـ لـوـحـدـهـاـ مـعـ أـوـلـادـهـاـ وـاـنـاـ مـاعـنـتـشـ عـارـفـهـ أـعـمـلـ إـيـهـ مـعـ الـبـنـتـ دـىـ حـاجـةـ خـالـصـ

د.جيـيـيـ: أـمـهـاـ بـتـشـتـغـلـ؟

د.ناـهـدـ: أـيـوـهـ

د.جيـيـيـ: بـتـشـتـغـلـ إـيـهـ؟

د.ناـهـدـ: بـتـشـتـغـلـ فـيـ وـظـيـفـةـ عـالـيـةـ كـوـيـسـةـ.

د.جيـيـيـ: بـقـالـكـ مـعـاـهـاـ قـدـ إـيـهـ؟

د.ناـهـدـ: حـوـالـيـ تـلـاتـ شـهـورـ

د.جيـيـيـ: عـمـلـتـوـ فـيـهـمـ إـيـهـ؟

د.ناـهـدـ: كـنـتـ باـشـتـغـلـ مـعـاـهـاـ الشـغـلـ العـادـيـ، إـنـهـاـ تـنـسـىـ الأـعـرـافـ الـلـىـ كـانـتـ جـايـهـ بـيـهـاـ، مـشـ تـنـسـاـهـاـ تـنـسـاـهـاـ، لـأـهـ يـعـنـىـ

نركنها شوية على جنب ونبدأ نهتم بالدراسة ، وإنها تروح الكلية ، وغلا وقتها ، وحاجات كده ، حاجات بسيطة يعني ، وكنت عرضتها على حضرتك بعد 6 جلسات ودخلت قلت لحضرتك إن أنا مش عارفه أعمل معها أي حاجة ، حضرتك ساعتها دخلت فيها جامد ، وزعقت لها وقلت لها إنها وإنما الحكاية باستسهال ، وإن المسألة جد ، قلت لها إن مع إن كل حاجة مقبولة وتأخذ وقتها ، بس نكمل عشان نبقى زي خلقة ربنا

د.يجي: أنا قلت لها كده؟!! هي إيه علاقتها بالدين؟!

د.ناهد: هي محجة وبتصلى

د.يجي: نجحت السنـه دي؟

د.ناهد: آه نجحت

د.يجي: جابت تقدير إيه؟

د.ناهد: جيد ، حضرتك بعد ما دخلت فيها في العيادة ، قلت له كفـلـى

د.يجي: السـؤـال بـقـى؟

د.ناهد: أنا كـمـلـت زـى ما حضرتك قـلـت لـى

د.يجي: بـس أنا فـهـمـت إنـهـا ما بـتـجـيـشـ، يـبـقـى بـتـكـمـى إـيهـ بـقـى؟

د.ناهد: لأه ، بـقـتـ تـيـجيـ، أنا باـحـكـى عنـ الـأـوـلـ

د.يجي: هـمـ كـلـهـ اـرـبـعـ شـهـورـ، أـوـلـ إـيهـ وـتـانـ إـيهـ؟

د.ناهد: هي بعد ما خلصت الامتحانات جـتـ جـلـسـتـينـ ثلاثةـ ، أنا كـمـلـت زـى ما حضرتك قـلـت لـى ، وـدـخـلـتـ فيها بـرـضـهـ زـى ما حـسـيـتـ منـ حـضـرـتـكـ ، وـقـلـتـ لهاـ إنـ الـمـسـأـلـةـ مشـ قـضـاءـ وـقـدـرـ ، وـإـنـ هيـ تـقـدـرـ تـدـورـ عـلـىـ الـبـيـنـتـ الـلـىـ فـيـهـ ، وـتـعـوـزـ تـكـوـنـ بـنـتـ بـرـضـهـ ، منـ غـيرـ ما تـرـفـضـ الـلـىـ حـصـلـ ، دـهـ الـلـىـ اـنـاـ فـهـمـتـهـ مـنـ حـضـرـتـكـ ، وـإـنـ هيـ الـلـىـ جـوـاـهـاـ هـوـ الـلـىـ بـيـعـمـلـ كـدـهـ ، وـدـخـلـتـ فيهاـ جـلـسـتـينـ وـرـاـ بـعـضـ ، وـقـلـتـ لـمـامـتـهاـ إـنـهـ تـسـنـدـ ، وـتـعـاـمـلـهـاـ بـهـدـوـءـ مـنـ بـعـيـدـ لـبـعـيـدـ عـلـىـ إـنـهـ بـنـوـتـةـ ، وـكـدـهـ.

د.يجي: هوـ دـهـ كـلـهـ كـانـ كـلـامـ وـنـصـاـيـحـ وـشـرـحـ؟ وـلـاـ عـلـاقـةـ وـرـسـالـةـ؟

د.ناهد: أنا مشـ عـارـفـةـ ، بـسـ زـىـ ماـ يـكـونـ دـهـ الـلـىـ حـسـيـتـهـ مـنـ حـضـرـتـكـ لـاـ دـخـلـتـ فيهاـ جـامـدـ

د.يجي: وـبـعـدـيـنـ؟

د.ناهد: أنا فـضـلـتـ أـشـتـغلـ مـعـهـاـ بـرـضـهـ نـفـسـ الشـغـلـ الـقـدـمـ بـتـاعـ الـكـلـيـةـ ، وـمـلـوـ الـوقـتـ وـكـدـهـ ، وـهـىـ اـنـتـظـمـتـ ، وـعـمـلـتـ مـعـاـيـاـ عـلـاقـةـ كـويـسـةـ ، وـبـقـتـ حـرـيمـةـ عـلـىـ الـمـوـاعـيـدـ جـداـ

د. يحيى: وبعدين؟

د. ناهد: أنا فوجئت إن آخر جلسة جت قالت لي يا دكتوره أنا عاوزه أقولك حاجه، أنا خلاص خفيت، قلت لها يعني إيه خفيق؟ قالت لي: لخلاص الحاجات اللي كانت عندي راحت، وفعلاً أنا شفتها جايـه شكلها مختلف، شكل اللبس بتاعتها، بنت عايدة، وحتى الماشيه بتاعتها، بصراحة أنا خفت جداً لما هي بصراحه قالـلي كده؟

د. يحيى: خفت ليه؟

د. ناهد: ما اعرفشـي، أنا خفت كده مره واحدـه

د. يحيى: أنا مش كتبت في الحكاـيه ديـه كـذا مـره في نـشرـات "الـتـدـريـبـ عنـ بـعـدـ"، أـطـنـ اـحـناـ كـتـبـناـ عنـ حـكـاـيـةـ الـخـفـانـ مـرـهـ وـاحـدـهـ منـ غـيرـ تـوـقـعـ المـعـاجـ وـمـنـ غـيرـ عـلـامـاتـ تـدـلـ عـلـىـ إـنـ دـهـ حـتـمـلـ،ـ أـعـتـقـدـ إـحـناـ اـتـكـلـمـناـ عنـ التـراـكـمـ،ـ وـازـايـ يـبـحـيـ وقتـ يـرـوحـ التـغـيـرـ التـنـوـعـ طـالـعـ عـلـىـ الـوـشـ مـرـهـ وـاحـدـهـ،ـ وـدـهـ مـفـيدـ لـنـاـ جـداـ نـتـعـلـمـ مـنـهـ،ـ إـحـناـ لـيـهـ يـعـنـيـ نـسـتـبـعـ عـلـىـ الـعـيـانـ إـنـهـ يـكـفـ مـرـهـ وـاحـدـهـ؟ـ مـشـ أـنـتـ بـتـقـرـىـ بـأـنـتـظـامـ الـلـيـ أـنـاـ بـاـكـتـبـهـ

د. ناهد: مش دايمـاـ

د. يحيى: إـمـالـ إـنـاـ بـاـكـتـبـهـ مـلـينـ؟ـ أـنـاـ فـاكـرـ إـنـ كـتـبـتـ عـنـ "مـفـاجـأـةـ الـخـفـانـ دـيـ"،ـ وـنـبـهـتـ إـنـاـ لـازـمـ مـخـرـمـهـ،ـ وـمـشـ ضـرـوريـ نـعـتـرـيـاـ هـرـبـ فـيـمـاـ يـشـبـهـ الصـحـةـ،ـ فـاكـرـ دـهـ تـمـامـ،ـ وـمـاـ عـنـدـيـشـ مـانـعـ أـعـيـدـ وـأـزـيـدـ،ـ بـسـ تـبـذـلـواـ جـهـدـ شـوـيـهـ مـعـاـيـاـ،ـ المـهمـ عـمـلـيـ إـيـهـ لـمـاـ خـفـقـ

د. ناهد: بصـراحـهـ أـنـاـ مـاـ قـدـرـشـ أـخـيـ خـوفـ،ـ وـقـلـتـ لـهـ بـبـسـاطـهـ أـنـاـ خـاـيفـهـ

د. يحيى: وهـىـ قـالـتـ لـكـ إـيـهـ؟

د. ناهد: قـالـتـ لـيـ إـنـتـ مـصـدقـانـ وـلـأـهـ؟

د. يحيى: بـرـافـوـ عـلـيـكـ وـعـلـيـهـاـ،ـ قـلـتـ لـهـ إـيـهـ؟

د. ناهد: قـلـتـ لـهـ مـصـدـقـةـ شـكـلـكـ،ـ وـلـبـسـكـ،ـ وـحـلـوـتـكـ وـمـشـيـتكـ،ـ بـسـ مـشـ مـصـدـقـةـ كـلامـكـ

د. يحيى: قـامـتـ عـمـلـتـ إـيـهـ؟

د. ناهد: ضـحـكتـ

د. يحيى: بصـراحـهـ إـنـتـ الـاتـنـينـ مـيـةـ مـيـةـ،ـ أـنـاـ بـرـضـهـ مـمـكـنـ أـسـتـغـرـبـ لـمـاـ حـالـةـ كـدـهـ قـرـيبـةـ مـنـ الـلـيـ بـنـسـمـيـهـ سـحـاقـ خـفـقـ كـدـهـ مـرـهـ وـاحـدـهـ،ـ خـصـوصـاـ السـمـعـةـ السـيـنـةـ بـتـاعـ إـنـ الشـذـوذـ الـجـنـسـيـ مـالـوـشـ عـلاـجـ،ـ بـسـ حـكـاـيـةـ فـيـ الـحـالـةـ دـىـ مـاـ وـصـلـتـشـ لـكـدـهـ يـعـنـيـ،ـ ثـمـ مـاـتـنـسـيـشـ إـنـ الـبـنـتـ مـغـيـرـةـ،ـ وـحـكـاـيـةـ كـلـهـاـ مـشـاعـرـ لـأـكـثـرـ،ـ أـنـاـ شـايـفـ إـنـ دـهـ زـىـ مـاـ يـكـونـ سـاحـ لـلـيـ جـوـاـ الـبـنـتـ -ـفـ نـبـضـةـ نـوـ-ـ إـنـ يـظـهـرـ،ـ وـسـاحـ مـنـ خـلـالـ الـعـيـاـ وـالـعـلاـجـ إـنـاـ تـكـيـ عـنـهـ،ـ

ويبدو إنك إنت بهيل وطيبة قبلى الحكاية دى، يعني سحقى، ولما جيت أنا شديت عليها وانت كملتى زى ما يكون منعنا التمادى، إنما ما منعناش الشعور التلقائى، ولا حكمنا عليه بقلة الأدب، ولا حتى سحنا إنها تعلق يافطة مرض تبرر بيهما أى تمادى

د.ناهد: نبضة نمو يعني إيه؟

د.مجيئي: معلىشى، "بلاش نبضة" دى، سميها "أزمة" نمو، إنـت عـارـفة حـكـاـيـة النـيـفـ والـإـيـقـاعـ الـحـيـوـيـ دـى لـغـةـ الـخـاصـةـ الـلـىـ باـفـهـمـ بـيـهـاـ أـىـ جـاهـةـ، قـصـدىـ يـعـنـىـ إـنـ معـ كـلـ نـفـلـةـ نـموـ بـيـقـىـ فـيـهـ سـماـحـ بـتـحـرـيـكـ الـلـىـ جـوهـ، وـيـعـنـىـ يـتـلـمـ عـلـىـ أـعـلـىـ، وـهـكـذـاـ، وـدـهـ بـالـمـيـهـ نـبـضـةـ، عـشـانـ أـىـ دـوـرـةـ مـنـ دـوـلـ فـيـهـاـ "سـماـحـ وـفـرـدـ، وـبـعـدـينـ لـمـةـ"، "سـماـحـ وـفـرـدـ، وـبـعـدـينـ لـمـةـ"، وـهـكـذـاـ، أـثـنـاءـ السـماـحـ بـيـطـلـعـ مـنـ جـوهـ الـلـىـ يـطـلـعـ، فـيـذـاـ إـحـنـاـ حـوـطـنـاهـ مـنـ غـيرـ تـشـنجـ، وـلـاـ قـهـرـ وـلـاـ "لـأـهـ"، وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ مـاـ سـمـحـاـشـ لـهـ يـتـمـادـىـ، وـتـتـعـودـ عـلـيـهـ الـبـنـتـ، خـدـ ماـ تـفـضـلـهـ عـنـ بـقـيـتـهاـ زـىـ مـاـ رـبـنـاـ خـلـقـهـاـ، بـيـحـصـلـ حـاجـةـ زـىـ الـلـىـ حـصـلـتـ كـدـهـ، إـذـاـ كـانـ رـبـنـاـ عـايـزـ يـسـهـلـهـاـ.

د.ناهد: بـسـ أـنـاـ مـاـ عـمـلـتـشـ حـاجـةـ مـنـ دـهـ

د.مجيئي: هوـاـ اـنـتـ فـاكـرـهـ إـنـ دـهـ بـيـتـعـمـلـ بـقـصـدـ يـعـنـىـ، يـابـنـتـىـ دـىـ زـىـ مـاـ هـىـ خـلـقـةـ رـبـنـاـ، إـنـتـ كـمـانـ خـلـقـةـ رـبـنـاـ، وـالـسـماـحـ مـشـ ضـرـورـىـ بـيـقـىـ مـتـرـكـزـ عـلـىـ حـاجـةـ مـعـيـنـةـ، السـماـحـ سـماـحـ، وـالـعـلاـجـ هـوـهـ إـنـ اـحـنـاـ بـنـهـيـأـ جـوـ إـنـ حدـوتـةـ النـمـوـ تـمـشـىـ فـيـ سـكـتـهـاـ الطـبـيـعـيـةـ، أـدـىـ كـلـ الحـكـاـيـةـ

دـناـهـدـ : يـعـنـىـ كـدـهـ يـعـنـىـ تـبـقـىـ هـىـ خـفـتـ بـصـحـيـحـ؟

دـ.ـمجـيـئـيـ: مـشـ قـوـىـ كـدـهـ، هـمـ 3ـ أـسـئـلـةـ، أـولـاـ: هلـ هـىـ خـفـتـ وـلـاـ؟ وـثـانـيـاـ: هـىـ لـوـ خـفـتـ هـلـ حـاتـكـمـلـىـ مـعـاـهـاـ وـلـاـ يـبـقـىـ خـلـاـصـ مـاـ دـامـتـ خـفـتـ حـاتـكـمـلـىـ إـيـهـ؟ وـثـالـثـاـ: لـوـ دـهـ مـشـ خـفـفـانـ يـبـقـىـ حـايـكـونـ إـيـهـ، وـحـاتـكـمـلـىـ اـزاـيـ؟ مـشـ كـدـهـ وـلـاـ إـيـهـ؟

دـ.ـناـهـدـ: فـيـهـ حـاجـةـ غـيرـ دـهـ كـلـهـ: أـصـلـهـاـ أـولـاـ مـاـ قـالـتـ لـىـ كـدـهـ يـعـنـىـ، إـنـهـاـ خـفـتـ، بـصـيـتـ لـقـيـتـ إـنـ حـاسـهـ إـنـ بـعـيـدـهـ عـنـهـ شـوـبـهـ

دـ.ـمجـيـئـيـ: دـهـ بـعـدـ مـاـ خـفـقـتـ، مـشـ كـدـهـ؟

دـ.ـناـهـدـ: مـشـ فـاكـرـةـ قـوـىـ، يـكـنـ منـ أـولـاـ مـاـ شـفـتـ التـغـيـيرـ فـيـ لـبـسـهـاـ وـمـشـيـتـهـاـ، يـكـنـ قـبـلـ مـاـ هـىـ تـقـولـ لـىـ أـنـاـ خـفـيـتـ، مـشـ فـاكـرـةـ

دـ.ـمجـيـئـيـ: بـصـراـحةـ عـنـدـكـ حـقـ، مـنـ أـهمـ الـحـاجـاتـ الـلـىـ اـحـنـاـ بـنـعـلـهـاـ فـيـ الإـشـرـافـ هـىـ إـنـاـ نـرـصـدـ التـغـيـيرـاتـ الـلـىـ فـيـ الـعـلاـجـ زـىـ مـاـ بـنـرـصـدـ التـغـيـيرـاتـ الـلـىـ فـيـ الـعـيـانـ، فـإـنـتـ كـنـتـ كـنـتـ اـتـعـودـتـىـ عـلـىـ وـاحـدـةـ سـمـحـتـ لـلـىـ جـواـهـاـ إـنـهـ يـطـلـعـ النـاحـيـةـ التـانـيـةـ، وـاخـذـتـىـ اـنـتـ مـنـ نـاحـيـتـكـ مـوـقـفـ السـماـحـ بـدـرـجـةـ مـاـ، وـبـعـدـينـ لـاـ أـنـاـ

دخلت فيها وانت كملتي، مش كده، ابتدت مرحلة الرفف وشد الودن، فتبينجي فجأة تلاقي قدامك واحدة تانية، بنوتة وطربية وطبيعية وطبيعية، طبعاً تبقى زي ما تكون قدام واحدة تانية ما تعرفيهاش، من حنك تلاقي المسافة اتسعت، وزى ما تكون حاتبتدى من أول وجديد، يبقى شعورك ده اللي وصلك بيidel على إن فيه تغير حقيقي حصل، مش مجرد حد بيقول لك أنا خفيت سلاموا عليكم.

د.ناهد: يعني معنى كده إن اللي حصل للبنـت دـى حاجة طبيعـية مش مرضـ، يعني مفروض بـحصل لـكل البنـات أثـنـاء الكـيرـانـ، في أزمـات النـمو اللي حضرـتك بتـقولـ عـلـيـها يـعـنـىـ، إـمـاـ ماـ حـصـلـيشـ آـنـاـ لـيـهـ؟

د.مجـيـيـ: لاـلاـلاـلاـ مشـ قـوـيـ كـدـهـ، هوـ بـيـتـيـ وـبـيـنـكـ بـيـحـصـلـ لـلـبـنـاتـ ولـلـأـوـلـادـ بـرـضـهـ، دـهـ رـأـيـ، بـسـ مشـ ضـرـوريـ يـوـصـلـ لـوـعـيـهـمـ قـوـيـ كـدـهـ، يمكنـ بـحـصـلـ فـيـ الـلـعـبـ، يمكنـ فـيـ حـلـمـ، يمكنـ فـيـ بـرـهـ، دـهـ إـذـاـ صـفـرـ إـنـ دـهـ طـبـيـعـةـ بـشـرـيـةـ، وـاـنـاـ شـخـصـيـاـ مـعـتـبـرـ إـنـ دـهـ طـبـيـعـةـ بـشـرـيـةـ

د.ناهد: إـزـايـ بـقـىـ طـبـيـعـةـ بـشـرـيـةـ، وـاـنـاـ مـاـ بـنـحـسـشـ بـيـهـ؟

د.مجـيـيـ: يعني هوـ اـحـنـاـ حـاسـيـنـ بـكـلـ حـاجـةـ فـيـ طـبـيـعـتـنـاـ، وـيعـنـىـ هوـ الـوـعـىـ الـظـاهـرـ بـتـاعـنـاـ دـهـ، وـالـتـفـكـيرـ حـايـبـقـواـ أـوـصـيـاءـ عـلـىـ الـلـىـ بـيـحـصـلـ، ماـ كـانـشـ حـدـ كـبـىـزـ وـلـاـ اـنـطـورـ، هـىـ نـقـلـهـ فـيـ النـموـ، تـغـيـرـ فـيـ التـرـكـيـبـ الـبـشـرـىـ حـسـبـ الـمـرـاحـلـ، كـلـ وـاـحـدـ فـيـنـاـ فـيـهـ عـكـسـ الـظـاهـرـ، دـهـ حـتـىـ مـنـ قـبـلـ "ـيـونـجـ"ـ، وـأـنـاـ قـلـتـ الـكـلـامـ دـهـ يـبـيـجـيـ كـذـاـ مـرـةـ فـيـ حـلـقـاتـ الـتـدـرـيـبـ قـبـلـ كـدـهـ، يـعـنـىـ الـرـاجـلـ جـوـاهـ سـتـ، وـالـسـتـ جـوـاهـاـ رـاجـلـ، وـالـشـاطـرـ الـلـىـ يـقـبـلـ دـهـ وـدـهـ، وـقـلـتـ إـنـ دـهـ مـوـجـوـدـ عـنـدـ الـعـامـةـ لـمـاـ يـقـولـواـ اـخـتـكـ تـختـ تـحـتـ الـأـرـضـ أـحـسـنـ مـنـكـ، وـكـلـامـ مـنـ دـهـ، فـلـمـاـ التـرـكـيـبـ دـىـ بـتـظـهـرـ بـالـشـكـلـ الـصـرـيـحـ دـهـ أـثـنـاءـ السـنـ دـىـ بـالـذـذـاتـ، فـنـقـبـلـهـاـ بـهـدوـءـ وـمـسـؤـلـيـةـ، تـقـوـمـ الـحـكـاـيـةـ تـعـدـىـ سـوـاءـ بـتـرـبـيـةـ سـجـيـحةـ أـوـ بـعـلاـجـ كـوـيـسـ، وـعـلـىـ فـكـرـةـ لـوـ الـحـكـاـيـةـ الـلـىـ بـاـقـولـهـاـ دـىـ صـحـ، يـبـقـيـ الـأـمـورـ تـسـهـلـ أـكـثـرـ لـوـ الـمـعـالـجـ اـكـتـشـفـ الـحـكـاـيـةـ دـىـ فـيـ نـفـسـهـ أـثـنـاءـ الـعـلاـجـ، أـوـ يـعـنـىـ مـنـ خـلـالـ مـاـ يـتـأـثـرـ بـيـهـ مـنـ الـعـلاـجـ

د.ناهد: بـسـ اـنـاـ مـاـ أـخـدـتـشـ بـالـىـ إـنـ دـهـ عـنـدـيـ

د.مجـيـيـ: هوـ اـنـتـ ضـرـوريـ تـاخـدـىـ بـالـكـ؟ـ؟ـ؟ـ مشـ يـكـنـ قـبـولـكـ الطـيـبـ لـهـ، كـانـ قـبـولـ لـفـكـرـ السـمـاحـ جـوـاـكـىـ وـجـوـاـهـاـ، وـيـكـنـ دـهـ يـفـسـرـ قـبـولـكـ لـهـ، يـعـنـىـ قـبـولـكـ لـنـفـسـكـ، وـهـىـ عـنـدـهـ الـأـعـراـضـ دـىـ، وـالـمـيـوـلـ الـذـكـورـيـةـ دـىـ، كـانـ مـعـنـاـهـ إـنـ دـهـ اـخـرـكـ خـفـيفـ خـفـيفـ عـنـدـكـ، فـلـمـاـ هـىـ كـمـلـتـ الـمـرـاحـلـ وـشـبـعـتـ سـماـحـ بـالـلـىـ جـوـاـهـاـ مـنـ ذـكـورـةـ وـبـعـدـيـنـ لـمـ تـفـسـهـاـ عـلـىـ بـنـتـ، رـحـقـ اـنـقـ خـاـيـفـةـ، وـمـشـ مـصـدـقـةـ، وـرـاحـتـ الـمـسـافـةـ الـلـىـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـاـ اـتـسـعـتـ؟ـ

د.ناهد: يـاهـ !!!ـ يـكـنـ، وـيـكـنـ لـأـهـ

د.مجـيـيـ: طـبـعـاـ سـتـينـ يـكـنـ لـأـهـ، بـسـ يـكـنـ آـهـ، مـاـ تـاخـدـيـشـ كـلـامـيـ قـضـيـةـ مـسـلـمـةـ، إـحـنـاـ بـنـعـاـجـ، وـالـمـهـمـ هـىـ تـحـافظـ عـلـىـ الـلـىـ حـقـقـتـهـ إـذـاـ ثـبـتـ إـنـهـ بـعـقـ وـحـقـيقـ

د.ناهد: الظاهر إنه بحق وحقيقة

د.مجيبي: على الله ، عقبالك

د.ناهد: ربنا يستر، يعني اعمل إيه دلوقتي؟

د.مجيبي: إنني عملتى معاها شغل جامد من غير ما تاخدى بالكل، يعني سحق وصبرتى، وحبيتى، وشديتى، وكملى، عايزه إيه أكثر من كده؟ دلوقتي هي إذا استمرت تيجي الجلسات يبقى أحسن لأنها عايزه حد يتأكد لها إن ده مش حا يلغى دكته، وانت ممكن تسمحي بفرصة إنها تكمل، وانت فرحانه بأمانتك وصراحتك مع نفسك، وما تخافيش، ما الإشراف قائم بالواجب زى ما انت شايفه أهه، وفيه حاجة كويسته برضه إننت عملتىها، إنك استعنت بأمها، من غير ما تخليها تتدخل قوى بالمنص والإرشاد والكلام ده، وبرضه فيه حاجة نسيت انا أشاور عليها، إنني بتقول إن أمها حلوة، ولها اختين بنات، وكلهم عايشين مع أمهم، وما منفصلين عن أبوها، كل ده برضه يمكن يفسر تحريرك الرجال الى جواها، مش قصدى تعويض، بس يعني

د.ناهد: بس انا دلوقتى مشغولة بدوري أنا ، واحتمال اللي اخرك جوايا وازاي ده يفيدنى ويفيدها

د.مجيبي: لا لا لا، اووعى ترکزى على نفسك في المرحلة اللي جاية، سبى الأمور تمشي بطبيعتها، وعندك المحكات اللي بتقىسى بيهما جنب الأعراض اللي كانت جاية بيها ، زى الكلية ، والناس ، والفرحه ، والمسئولية ، وال حاجات دى ، واحدة واحدة .

د.ناهد: واحدة واحدة ازاي؟

د.مجيبي: وبعدين بقى !! ما انتي عملتىها لوحدهك واحدة ، إننى قبلتىها كمريضة ، وبعدين قبلتى الرجال اللي اخرك جواها ، وبعدين بتحضرى نفسك تقبل البنوتة اللي نطب على الوش بالخففان ده ، عايزه إيه أكثر من كده

د.ناهد: آه صحيح

د.مجيبي: شفتى اننى شاطرة ازاي من غير ما تعرف

د.ناهد: يعني أكمل ولا أبطل بقى ما دام هى بتقول أنا خفيت، أكمل ازاي يعني؟

د.مجيبي: ما هى طول ما هى بتبييجى، أديكى بتمضى لها على النقلة من غير ولا كلمة، وتدعميها، وده حا بيان من خلال تطويل علاقتك بيهما، وتحريك المسافة بينكم والكلام ده ، إذا هى شيعت ومش عايزه تبييجى، يبقى تقلبها متتابعة متباude ، طول ما هى ماشية طبيعى في حياتها ، وكليتها ، وعلاقاتها وكده

د.ناهد: ربنا يسهل

د.مجيبي: كله على الله